

أدب الكاتب

592 - باب ما يقال بالياء والواو .

رجل (سَبْرُوتٌ وَسَبْرِيَّت) وبينهما (بَوْنٌ) في الفَضْل (وَبَيْنٌ) فأما في
البعد فلا يقال إلاَّ (بَيْنٌ) أَتَانَا لِيَتَوَفَّاقَ الْهَلَالُ وَتَيَقَّاقَ أَي : حين
أُهِلَّ الْهَلَالُ وَهُوَ يَمْشِي الْخَوْزَلِي وَالْخَيْزَلِي وَهِيَ الْعُجَاوَةُ وَالْعُجَايَةُ لِعَصْبَةٍ
تَكُونُ فِي فِرْسَنِ الْبَعِيرِ وَهُوَ سَرِيعُ الْأَيْدِيَةِ وَالْأَوْبَةِ وَهِيَ الْمَصَائِبُ وَالْمَصَاوِبُ أَجِدُ
بِقَلْبِي لَوْ طَأَّ وَلَيْطَأَّ وَهَذِهِ زُقَاوَةُ الشَّيْءِ وَزُقَايَتُهُ أَي : خِيَارُهُ وَفُلَانٌ أَحْوَلُ
مِنْكَ وَأَحْيَلُ مِنَ الْحَيْلَةِ وَهُوَ الْمُتَأَوِّبُ وَالْمُتَأَيِّبُ وَهُوَ مِنْ صُيَّابَةِ قَوْمِهِ
وَصُؤَّابَتِهِمْ أَي : صَمِيمُهُمْ وَدَاهِيَةُ دَهْيَاءُ وَدَهْوَاءُ وَأَرْضُ مَسْنُوءَةٍ وَمَسْنُوءِيَّةٍ
وَفُلَانٌ مَرَضُوسٌ وَمَرَضِيٌّ وَمَجْفُوسٌ وَمَجْفِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ :
(مَا أَزَا بِالْجَفَا فِي وَلَا الْمَجْفِيَّ ...) .

قالوا : بناه على جُفِيَّ وقال الآخر :

(593 أَزَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَايَهُ وَعَادِيًّا ...) .

بناه على عُدَى عَلَيْهِ